

عدة الداعي

[134] وكان له بعدد من فيها حسنات (1). وقال الصادق (ع): تدخل على الميت في قبره الصلوة والصوم والحج والصدقة والدعا والبر ويكتب اجره للذي يفعله وللميت (2). وقال (ع): من عمل من المسلمين عن ميت عمل (عملا) خيرا ضعف ا﷑ له اجره ونفع ا﷑ به الميت. ومن ذلك ما امر به نبيه (ص) في قوله: (فاعلم انه لا اله الا ا﷑ واستغفر لذنبك وللمؤمنين والمؤمنات) (3) فانظر كيف قرن الامر بالاستغفار مع شهادة التوحيد التي هي اس الاسلام وعليها مدار الاحكام وهل هذا الاغاية العناية واتم الرحمة واكمل الفضل ؟ ثم اكد البيان بالمقال في هذا المثال مع ما اظهر من شواهد الحال: انا عند طن عبدى بى. وتوعد من اساء طنه به وغضب عليه (4) ومن اوضح الادلة على وفور كرمه ومحبته لحسن الظن به، وانه يحقق ظن عبده به إذا كان حسنا لا يخلفه لا محالة ما امر به سبحانه من التوكل عليه فقال عزمن قائل (وعلى ا﷑ فتوكلوا ان كنتم مؤمنين) (5) وكفاك بهذه الاية حثا على التوكل وترغيبا فيه حيث جعله شرط الايمان، ثم اكد سبحانه ذلك بتبشيرهم بالمجازات والكفاية والافعال والرعاية لما تابوا (6) الى هذا النداء الجليل (وقالوا حسبنا ا﷑ ونعم الوكيل

(1) وقال الرضا (ع): ما من عبد زار قبر مؤمن
فقرأ عنده انا انزلناه في ليلة القدر سبع مرات الاغفر ا﷑ له ولصاحب القبر (لى) ج 4 ص
272. (2) وقال (ع): إذا قرء المؤمن آية الكرسي وجعل ثوابها لاهل القبور جعل ا﷑ من كل
حرف ملكا يسبح ا﷑ له الى يوم القيامة ويعطيه اجر ستين نبيا. (لى) ج 4 ص 273. (3) محمد:
21. (4) قد مر في اول الفصل ذيل معنى ظن العبد به تعالى راجع. (5) المائدة: 26. (6)

تاب الرجل يثوب: إذا رجع بعد ذهابه (المجمع) (*).